

في الذكرى العشرين لتحرير أربيل

بارزاني؛ ليست هنالك قوة تستطيع فرض ارادتها على الشعب

□ أربيل / PNA

استعدت أربيل، أمس، الذكرى العشرين لتحريرها من قبضة النظام السابق خلال انتفاضة عام ١٩٩١، وجرت احتفالات شعبية واسعة برعاية رئيس الإقليم السيد مسعود بارزاني، اختلقت فيها الأعلام الخضراء (للاتحاد الوطني) والصفراء (للديمقراطي الكردستاني)، بينما تعالت صيحات تهتف باسم (كاكة) الأخ الأكبر، الذي يرمز إلى الرئيس بارزاني، و(مام) العم الذي يرمز إلى رئيس جمهورية العراق الفيدرالي جلال طالباني.

وأمام أكثر من ١٠٠ ألف من سكان المدينة الذين اعتلى الكثيرون منهم أسطح البنايات للاستماع إلى خطاب بارزاني بهذه المناسبة، التي استهلها بتقديم تهانيه لشعب كردستان في جميع مناطقها بذكرى أيام الانتفاضة، قال، وهو واقف أمام البوابة التاريخية لقلعة أربيل: «أؤكد لكم منذ البداية أنني أؤيد، من أعماق قلبي، حق المواطنين بالتظاهر السلمي، وأؤيد جميع مطالبهم المشروعة، وأناصرهم بكل ما لدي من سلطة، وعلى الرغم من أنني اعتبر نفسي مسؤولا عن الجميع سواء أكانوا أطراف السلطة أم المعارضة، فإنني أشعر أن هناك أزمة سياسية يفترض أن أصارحكم بها بهذه المناسبة.. فمئذ أسابيع خرج المواطنون في تظاهرات شعبية في عدد من مناطق كردستان، ومن خلال متابعتنا وقراءتنا للحدث وجدنا أن هناك مطالب شعبية رفعها المواطنون نعترف بها ونقر بمشروعيتها، لكن، بالمقابل، كانت هناك أجندة مختلفة حاولت بعض القوى المعارضة أن تعرضها على الحدث.. وبدلا من أن تقدم مشروعها للإصلاح، خططت لاستغلال الأحداث الجارية وسوقها نحو العنف وتخريب الوضع، وأضاف لقد قلنا ونكرها مرة أخرى: إن التظاهر حق مشروع، ولا أحد يستطيع منعه من هذا الحق القانوني، لكنني أؤكد أمامكم أنكم أنتم من جتتم بهذه السلطة، وأنتم وحكم الذين يحق لهم أن يغيروها عبر صناديق الاقتراع.»

وتابع البارزاني: «هذه السلطة لم تأت بالقوة، بل جاءت بانتخابات حرة جرت عام ٢٠٠٩ بحق الحزبان الديمقراطي

الكردستاني والاتحاد الوطني الأغلبية فيها، وهذا بحد ذاته يؤشر ثقة الشعب بهذين الحزبين». وأوضح: «كنت سعيدا بظهور المعارضة لكي تراقب أداء الحكومة وتنتقدها في الإطار القانوني، واليوم أجد دعوتي لهذه القوى المعارضة أن يتفصلوا بمشاركتنا في حملتنا ضد الفساد وإصلاح الوضع وتلبية مطالب المواطنين بالأفعال وليس بالأقوال، وإذا أرادوا أن يشاركونا في الحكومة فأهلا وسهلا بهم؛ لأنني أؤيد بكل قوة تشكيل حكومة ذات قاعدة موسعة تضمن مشاركة الجميع في السلطة، أما إذا كان هدف المعارضة هو فقط تغيير السلطة، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: في أي دولة بالعالم حدث أن تحتت سلطة الأغلبية بمجرد رغبة الأقلية؟ وإذا كانت رغبتهم هي تغيير السلطة والنظام فليفضلوا.. نعود معا إلى رأي الشعب عبر إجراء انتخابات جديدة ليقرر الشعب من يريده ليمثله في

السلطة، أما غير ذلك فلن نقبل بأي خيار آخر، ولن نسمح لأي شخص كان أن يملي إرادته على الشعب الذي قرر من يختاره عبر صناديق الاقتراع، فمن يريد أن يطمس التاريخ المشرق لشعبنا فهو واهم، ولن نقبل بأي تغيير خارج إطار القانون».

وأشار بارزاني في ختام حديثه إلى أن «هنالك تحديات كبيرة تواجه شعبنا، فكما رأيتكم قبل أيام تم العثور على مقبرة جماعية أخرى تضم رفات ألفي مواطن كردي جنوب كركوك، وهناك ١٨٠ ألفا من مواطنينا الذين استشهدوا في عمليات الانفال لم نجد لهم أثرا بعد، كل هذه التضحيات التي قدمها شعبنا بحاجة إلى المزيد من التكاتف والتعاون بين الجميع لحماية هذا الكيان المحقق، ومن هذا المنطلق أدعو المعارضة إلى أن تأتي لتشاركنا في إصلاح هذا الوضع من خلال دعم جهودنا، أو العودة إلى قرار الشعب،

هناك جراحات كثيرة في جسد شعبنا لم تندمل بعدُ ويجب ألا نضيف إليها جراحات أخرى.. عليه أدعو الجميع إلى التحلي بروح المسؤولية للحفاظ على مستقبل هذا الشعب، وأؤكد أمامكم اليوم أننا لن نسمح لأي شخص كان أن يهدم تجربتنا الديمقراطية في كردستان، وأطمئن أبناء شعبي أنه ليست هناك قوة تستطيع أن تفرض إرادتها على الشعب.»

وفي السياق ذاته قال سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني قاضل ميراني للوكالات الاعلامية، « إن

”اقليم كردستان بشكل عام والكرد بشكل خاص بحاجة الى مصالحة بين الأحزاب السياسية في الاقليم”، مضيفا انه ”يوجب علينا جميعا ان نستمر في العمل من اجل تحقيق اهدافنا المشتركة“.

تصرحات ميراني جاءت خلال مشاركته في الاحتفالات بالذكرى العشرين لتحرير

البرلمان الأوروبي يعقد ندوة لإحياء ذكرى مأساة حلبجة وعمليات الانفال

حلبجة "مقبرة الشهداء" شاهد على فاجعة المدينة

□ حلبجة / أكانبوز

اعلن مصدر من الدائرة الاعلامية لمنظمة المتابعة كردوسايد (جاك) عن عقد ندوة في البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل لإحياء الذكرى ٢٣ لقصف حلبجة بالأسلحة الكيميائية. وأفاد قاض نادر لوكاله كردستان لأبناء، انه "سيتم عقد ندوة لإحياء الذكرى ٢٣ لقصف حلبجة بالأسلحة الكيميائية وعمليات الانفال في البرلمان الأوروبي في بروكسل في ١٦ آذار/مارس تحت عنوان (إحياء ذكرى الإبادة الجماعية في حلبجة ومراحل عمليات الانفال في البرلمان الأوروبي) ، مشيرا ان "الندوة ينظمها كل من المؤتمر القومي الكردستاني (إكك) وتجمع اليسار في البرلمان الأوروبي ومجموعة اصدقاء الكرد في البرلمان الأوروبي .

يذكر ان منظمة كردوسايد (جاك) منظمة كردية تأسست في العام ٢٠٠٢ باسم منظمة حلبجة للوقوف ضد تعرض الشعب الكردي لعمليات الانفال والجينوسايد، لكن المنظمة قامت خلال المؤتمر الثاني لها بتغيير اسمها الى منظمة كردوسايد، وعقدت المنظمة ثلاثة

مؤتمرات حتى الآن ولها خمسة فروع في اقليم كردستان. وأضاف نادر ان "الهدف من الندوة الى جانب التذكير بالفاجعتين هو حث البرلمان الأوروبي على تعريفهما بالجينوسايد (الإبادة الجماعية) ، مشيرا الى "مشاركة العديد من البرلمانيين والسياسيين والمختصين الاكاديميين والصحفيين الاوروبيين والكرد فيها" .

وأوضح ان "الهمية هذه الندوة تكمن في انها المرة الاولى التي يتم فيها عقد ندوة في البرلمان الأوروبي بشأن الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكردي ، مبينا انها ستدخل في البرنامج السنوي لندوات البرلمان الأوروبي وسيتم عقدها كل عام" . وعلى الصعيد نفسه أفاد مسؤول العلاقات الاجنبية في منظمة المتابعة الكردوسايد هيويا ناصح ل(أكانبوز)، امس السبت، انه "سيتم عقد ندوة حول مأساة حلبجة في المكتب الرئيس للامم المتحدة في العاصمة النمساوية جنيف باشراف من منظمته وبالتعاون مع منظمطين دوليتين في ١٦ آذار/مارس القادم" . وأضاف ناصح ان "الندوة ستعقد تحت عنوان (حلبجة ، الانفال ، المقابر الجماعية ، الموقودين وتعويضهم) ، مشيرا الى انها "ستضم عرض فيلم

وثائقي عن مأساة حلبجة والانفال وافتتاح معرض فوتوغرافي يحضرها عدد من الشخصيات والمختصين الأجانب والكرد من اقليم كردستان وخارج الاقليم" . يذكر ان من الهجمات الدامية لنظام صدام، قصف مدينة حلبجة في محافظة السليمانية يوم ١٦ آذار/مارس عام ١٩٨٨، بالغاز السام (الكيمائوي) إذ قامت الطائرات الحربية التابعة للنظام السابق بقصف المدينة بشكل مكثف وسقط على أثرها الآلاف من القتلى. وفي نهاية المطاف قصفت كل الطرق التي يريد الناس الخروج منها وقتل في ذلك اليوم أكثر من خمسة آلاف من مواطنين أبرياء وجرح عشرات الآلاف وهرب جميع سكانها الناجين نحو الحدود الإيرانية.

وكان عرض البعث من قصف مدينة حلبجة لمسحها من الخارطة من جهة ومحاولة إبادة سكانها ومختبرها لإستخدام الأسلحة الكيمائية الفتاكة من جهة أخرى ولهذا الغرض استخدمت غازات قاتلة ومحظورة منها القنابل السفورية وسيانيد وخرذل. ويستعد إقليم كردستان العراق لإحياء "مجزرة حلبجة" بعد أقل من أسبوع، والتي قتل فيها نحو خمسة آلاف كردي حينما نفذ الجيش العراقي

آنذاك حملة أطلق عليها اسم "الأنفال" واستمرت من فبراير/شباط إلى أغسطس/ آب عام ١٩٨٨. وكثير من الجرحى الذين أوصلتهم لجان الإغاثة إلى مستشفيات طهران والمدن الإيرانية الأخرى ماتوا بسبب جروحهم الخطرة ودفن بعضهم في الخيمات وفي مقبرة (بهشتي زهراء) ويبلغ عدد قتلى تلك المفرة ١٠٠ قتيل وخصص قسم لهم وسمي (ضريح شهداء حلبجة). وقد شيدت حكومة اقليم كردستان مقبرة لشهداء ضحايا حلبجة في المدينة، وتتكون المقبرة من قسمين أولهما مقبرة نصب تذكاري تتألف من (١١٠٠) شاهد قبر كرمز لضحايا الكارثة. في حين يتكون القسم الآخر من المقابر الجماعية التي تحتضن رفات عدد كبير من الضحايا، حيث دفنوا جميعهم من قبل لجان الإغاثة.

و عمل رئيس جمهورية العراق جلال طالباني على إنشاء نصب تذكاري في المدينة، وبني في مدخلها بمساحة ١٦٠٠ م٢، وتبلغ من الارتفاع ٢٠ م، وتجسد مدى الفاجعة التي حلت بجلبجة، (٨١ كم جنوب شرق السليمانية).

وتقول مديرية النصب كشور مولود لوكاله كردستان لأبناء

تظاهرات من طراز خاص

□ وديع غزوان

للمرة الرابعة يؤكد المتظاهرون في ساحة التحرير، رغم خيبة أملهم وغضبهم، أنهم أكثر وعيا من بعض المسؤولين في السلطة التنفيذية وخاصة الأمنية منها، وأكثر حرصا على العملية السياسية من الكثير منهم ، عندما تعاملوا بمنتهى الحلم والانضباط مع تصرفات غير مسؤولة من قوات مكافحة الشغب التي حورها المواطن من باب السخرية والتهمك فبات يطلق عليها مكافحة الشغب. ولا احسب أن هنالك من يختلف في هوية المتظاهرين العراقية بامتياز، فقد جمع الأمل والألم معا الشيوعي والقومي.. الليبرالي والعلماني وصاحب العمامة النظيف غير المتاجر بالدين، كما وحد خطاب المتقاعدين والشباب الجاهلين عن فرصة عمل، فكلاهما يعانiban من ظلم مزوج ومركب، فالمتقاعد وهو بين من ارتفاع مستوى الأسعار التي ابتلعت راتبه التقاعدي البسيط بعد خدمة تتجاوز عند بعضهم الثلاثين عاما لم يجد غير المطالبة بالإصلاح الشامل طريقا لمعالجة الأوضاع العامة التي أوصلته إلى هذه الحالة التي يرى غيره ممن جاءتته الفرصة فخدم شهورا او أياما معدودات في مجلس الحكم او النواب او الجمعية الوطنية ، فخرج متقادعا من الطراز الأول براتب لا يحصل عليه صاحب الشهادة او ممن افنى عمره في الخدمة العامة كقوفي بل (فلايها)، بعد معاملة قاسية تصل الى حد الإنزال في دائرة التقاعد ودهاليزها، أما الشباب فهمومهم اكبر واعم بحكم ما يمتلكونه من طاقات معطلة اضطر الكثير منهم لتسخيرها في "بسيطة" او سوق او تكسي وهو يرى فرص التعيين توزع على الأقارب والمحاسيب!

لا تزيد ان نخرج كثيرا عن محور موضوعنا المنتمل بهوية التظاهرات السلمية ونقاء مطالبها المشروعة التي لخصوها بشعار اصلاح سياسي شامل كفيل بوضع معالجات للمشاكل المتفاقمة التي نعانئها،مطالب تتجاوز الشبَاب بها ومن خلالها كل طروحات وايدولوجيات الأحزاب السياسية وتظيراتها السابقة واللاحقة، وعبروا عن هوية جامعة لكافة التوجهات والمكونات، هوية عراقية لا يمكن ان تخطأ بوصلتها او تحرف عن أهدافها، لذا فقد تواجد في ساحة التحرير كل العراق بمنقفيهِ وأديانهِ وصحفيهِ، بعامله وفلاحيهِ، الموظف والمتقاعد والعاطل والكاتب المرأة والرجل.. الكتل اجتمعوا بغفوية بدون توجيه او تنظيم حزبي، كما كان يحصل في السابق. ومن هنا يجب ان يعي المسؤولون الطراز الخاص والجديد للمتظاهرين ، وان يتعاملوا معها على وفق هذه الرؤية.

الكثير منا، ممن خبر العمل السياسي وخاض بعض تجاربه سابقا، وجد نفسه مضطرا لإجراء مقارنة غير مقصودة بين كل التظاهرات التي شارك بها قبل ٢٠٠٢ وخاصة فترة الستينيات بالنسبة لأعمارنا التي تجاوزت الستين وبين هذه التي تجري الآن وبقودها الشباب ويريد شعاراتهم، ولا يملك الا ان يعتذر على ما ضيعه من فرص على الوطن بدون قصد او نية سيئة.. فهل يمتلك سياسيو المرحلة شجاعة الاعتراف بالخطأ.. انها فرصة للمراجعة فلا تضيعوها!

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

م/إعلان

عن فتح التسجيل عن طريق الموقع الالكتروني الخاص بالشركة

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن فتح باب التسجيل للمواطنين الكرام على السيارات المتوفرة لديها حاليا في ساحات الخزن والمدرجة أنواعها وأعدادها ومناشئها واسعارها وخص كل مركز على الموقع الالكتروني للشركة (WWW.qamcoiraq.com) وإن مراكز التسجيل هي:

١- مركز تسجيل بغداد/قسم التسويق – سوق الثلاثاء ويشمل المواطنين من سكنة محافظات (بغداد، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، ديالى، الانبار، بابل، الديوانية).

٢- مركز تسجيل نينوى/فرع نينوى ويشمل المواطنين من سكنة محافظات (نينوى، صلاح الدين، أربيل،كركوك، دهوك، سليمانية).

٣- مركز تسجيل البصرة/فرع البصرة ويشمل المواطنين من سكنة محافظات (البصرة، ذي قار، المثنى).

٤- مركز تسجيل ميسان/فرع ميسان ويشمل المواطنين من سكنة محافظات (ميسان،واسط).

فعلى الراغبين بالتسجيل على السيارات المعلنة للبيع من قبل الشركة الدخول إلى الموقع الالكتروني الخاص بالشركة لمعرفة الأنواع والأعداد والأسعار لكل السيارات المتوفرة للبيع، وحسب الاستثمارات المعلنة على الموقع وسحب الاستثمار الخاصة من خلال الموقع وملؤها بالمعلومات المطلوبة مع إعادة ارسالها على نفس الموقع الخاص بالشركة وحسب التعليمات الموضحة بالاستمارة المعلنة على الموقع وأن مدة التسجيل هي (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ بعد يوم واحد من تاريخ نشر الإعلان في الصحف المحلية وبعدها بخمسة أيام تعلن أسماء كافة المسجلين على السيارات على الموقع الإلكتروني ويتم من خلال هذا الإعلان التوضيح عن الاسماء التي ستدخل في القرعة والاسماء التي سيوجب دخولها بسبب مخالفة أصحابها للتعليمات المثبتة في استمارة التسجيل المعلنة على الموقع.

وبعد (٥) خمسة أيام ستم الإعلان عن إجراء القرعة وعبر الحاسوب مركزيا لكافة مراكز التسجيل في قسم التسويق في سوق الثلاثاء في بغداد وبحضور ممثلين عن الدوائر الرقابية (هيئة النزاهة، مكتب المفتش العام ، دائرة الرقابة التجارية والمالية) إضافة الى ممثلي الصحف ووسائل الإعلام والقنوات الفضائية وكذلك بحضور المواطنين المشتركين بالتسجيل.

حيث سيتم إعلان أسماء الفائزين بصورة علنية إضافة إلى نشرها على الموقع الالكتروني للشركة وفي الصحف المحلية.

ومن جانب آخر نود أن نعلن للمواطنين الكرام عن توفر (١٣٠) مئة وثلاثون سيارة نوع شيري طراز (٢٠٠٨) متنوعة وحسب ما مثبت على الموقع وان سعرها مخفض بنسبة (٢٢,٥) ولن يتم إجراء أي تخفيض عليها بعد الاستلام. أما السيارات نوع بيك أب كازيل/روسي ٢طن، وباص أفيكو/مصري فهي خارج الضمان المجاني وكذلك عدم احتساب الفروقات المالية عن فرق الموديل.

عدنان رضا كريم

المدير العام/ وكالة